

هي اول جمعة في الشهر الكريم تمر لتعلن عن غضب الحركة الاسلامية من اللامبالاة لكل من يهمله امر الاسلام في هذه البلاد التي تحتاج الى مسلمين حقيقيين قلبا و قالبا في اعادة الامور الى نصابها و اعادة تولية من يحمل هم الاسلام والمسلمين في البرازيل دون الطواغيت التي تستغل مناصبها المحصول عليها من وزارات الاوقاف و الشؤون الاسلامية بكل من المملكة العربية السعودية و دولة الكويت و الامارات العربية وبعض لسفراء العرب بالبرازيل و المؤسسات كرابطة العالم الاسلامي و منظمة التعاون الاسلامي و غير ذلك من المؤسسات التي استغلت هذه المناصب في اغراض شخصية و تجارية تعود عليهم بالنفع لدنياهم و دويهم و نسيان امور المسلمين . و لكن السؤال المطروح لمصلحة من يعملون؟! ان حركة المسلمين المستضعفين بالبرازيل مستمرة في النضال لاعلاء لمة الحق التي تفرض نفسها بقوة حتى على الدين يعرفون الحق و يسكتون عن المنكر بل يتغاضون عنه و الله سبحانه وتعالى سيعاقب عاجلا ام اجلا من يسكت عن المنكر لقول الله سبحانه وتعالى (لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) المائدة: (78-97) ولقد غطى الطمع والجشع وقلة الدين على قلوب بعض المسؤولين، اغتروا بامهال الله عز وجل، فظنوا أن تحذير الغيورين من مغبة التمادي في المنكر ومن قبي السكوت عن إنكاره لهو القبول و الرضى به بل هو النقطة التي افاضت الكاس كهذه الحركة الابية للمسلمين المستضعفين بالبرازيل. و الذين يستنيرون بنور الوحي، يتأملون نصوص الكتاب والسنة: يدركون تمام الإدراك العقوبات العظيمة التي سنّها الله في حق كل أمة تخلّت عن التأمّر بالمعروف والتناهي عن المنكر، سواء كان ذلك بشهادات الزور التي تمنح للتغطية عن جريمة الدبح الحرام على كونه حلال و اكل اموال و هبات المسلمين المستضعفين و الاستيلاء على اوقاف المسلمين بالبرازيل و هذه كلها من صفات المنافقين كما يقول ربكم سبحانه في وصفه لهم: وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوّ فَاحْذَرْهُمْ فَآتَاهُمُ اللَّهُ أَنْتَى يُؤَفِّكُونَ [المنافقون: 4]. و من أبرز أوصافهم معاداة المؤمنين والتأمّر ضدّهم، وهذه الصفة هي التي عليها أقيم سوق النفاق وازدهر، وهي التي جعلتهم يظهرون لإيمان وبيطنون الكفر، ولاجلها يخادعون ويمكرون، وفي سبيلها أقيمت التحالفات الأثمة ونسجت خيوط المؤامرات العفنة بينهم وبين كل عدو للإسلام، وصور معاداتهم لكم تتمثل في تمني الضرر والمشقة للمؤمنين والحزن لما يصيب المسلمين من الخير والفرح لما يسوؤهم، قال تعالى: \*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور إن تمسّسكم حسنة تسوهم وإن تصبّوكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضرّكم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط\* ال عمران . \*و ان الله سبحانه سيجازي كل حسب مساهمته في هضم حقوق المسلمين المستضعفين . لان هذه الحركة تتوعد بادن الواحد الاحد بالنصر القريب عاجلا غير اجل في رحيل كل طاغية و كشف مؤمراتهم الخبيثة في استغلال الدين الحنيف و تحريف مسار الدعوة الاسلامية التي من الحري بها ان تكون قدوة للمسلمين الجدد لانتشار الاسلام على النهج النبوي الصحيح و ختام لا بد ان يستوعب كل طاغية انه لا رجوع الى الوراء بعد الان و لا سكوت على الحق حتى نبشر برحيلهم ان شاء الله و بهذا سيستمر الربيع العربي في البرازيل حتى تحقيق النصر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/07/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfaraq.com](http://www.mohammdfaraq.com)